الهدوء يعود الى بيروت بعد مواجهات بين انصار الموالاة والمعارضة

بيروت/ اف ب

ساد الهدوء امس الثلاثاء بلدتي سعدنايل وتعلبايا في البقاع (شرق) بعد ان شهدتا اشتباكات بين انصار تيار المستقبل الموالي وانصار حزب الله المعارض اللذين تبادلا الاتهامات بشانها.

وذكر مراسل فرانس برس ان الحياة عادت الى طبيعتها في البلدتين وفتحت المدارس والمحال التجارية ابوابها وسط حركة سير طبيعية مع استمرار انتشار الجيش بكثافة عند مداخلها.

وكانت هذه الاشتباكات التي دارت ليل الاثنين الثلاثاء الماضيين واستخدمت فيها قذائف الهاون والقذائف الصاروخية الى جانب الاسلحة الرشاشة، اسفرت عن وقوع اربعة جرحى وفق مصدر طبي.

وبدأ الامر اثر شجار بين مواطنين تطور الى اشتباك بين انصار الطرفين.

وتبادل حزب الله وتيار المستقبل الاتهامات في بيانات ذكرا فيها كذلك اعتداءات استهدفت مواطنين في بيروت.

واشار بيان صادر عن العلاقات الاعلامية في حزب الله الى ان الاشكال بدأ "بتعرض مواطن للضرب من قبل عشرة أفراد من ميليشيا تيار المستقبل في منطقة تعلبايا".

كما اتهم البيان "افرادا من ميليشيا تيار المستقبل باطلاق قذائف الهاون وقذائف آر بي جي ٧ على اطراف الحي الذي يسكنه انصار المعارضة".

وقال ان "حشودا متعددة لعناصر ميليشيا المستقبل ظهرت في بعض القرى في المنطقة وبدأت اطلاق النار بطريقة عشوائية".

من جهته اشار تيار المستقبل الى ان الاشكال بدأ "عندما وصلت بلدة تعلبايا اربع سيارات تحمل ١٢ مسلحا حاولوا اعتقال اشخاص".

واتهم البيان احد انصار حزب الله باطلاق النار عشوائيا في ساحة تعلبايا التي تعرضت لاحقا مع سعدنايل "لاطلاق نار كثيف ترافق ذلك مع قصف بالقذائف الهاون وآر بي جي-٧" قام به مناصرو حزب الله.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان الجيش "يقوم بمهمته حين يقع اشكال ولن يألو جهدا في ملاحقة الفاعلين".

واضاف "لم يعد احد في منأى عن الملاحقة"، مشددا على ان "الناس سيشعرون يوما بعد يوم بالتدابير المتخذة".

محامو باكستان يزحفون نحو اسلام آباد للتنديد بمشرف

اسلام اباد / الوكالات

يشارك الالوف من المحامين الباكستانيين في تظاهرات واعتصامات شملت ارجاء البلاد كافة للمطالبة باعادة القضاة الذين فصلوا من وظائفهم في العام الماضي الى الخدمة.

ففي كراتشي، خرج المتظاهرون في موكب كبير وهم يرددون هتافات تندد بالرئيس برفيز مشرف لتدخله في عمل السلك القضائي.

وقد انضمت بعض الجماعات المعارضة الى المحامين المحتجين.

ويقول المحامون إن مسيراتهم الاحتجاجية التي اطلقوا عليها اسم (المسيرة الكبرى) ستصل الى العاصمة اسلام آباد في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وقد انطلقت مسيرات مشابهة في مدن اقاليم السند وبلوشستان والبنجاب، من المتوقع ان تلتئم في مدينة مولتان قبل ان تواصل زحفها نحو اسلام آباد.

من جانب آخر، يستعد المحامون الذين تجمعوا في مدينة سوكو باقليم السند للتوجه الى مولتان. وقد اقيمت على الطرق معسكرات خاصة لاستضافة المشاركين في المسيرات.

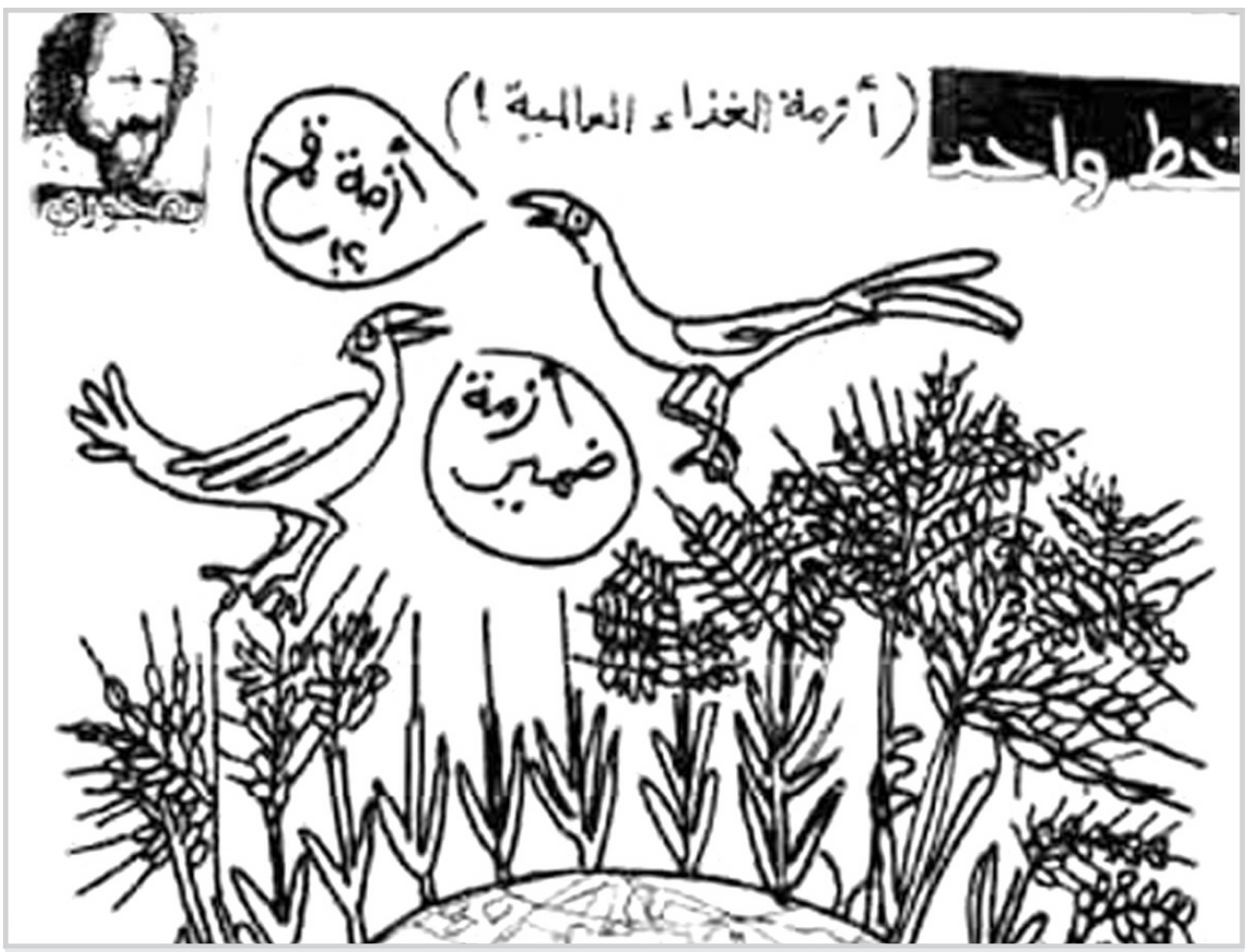

عن الاهرام المصرية

في زيارة وداعية

برلين تستقبل بوش قبل القمة الأوربية - الأميركية

برلين/ الوكالات

تستقبل المانيا الرئيس الاميركي جورج بوش في زيارة وداعية قبل القمة الامريكية الاوربية فيما تسجل شعبيته في هذا البلد مستويات متدنية جدا على الرغم من وجود مخاوف من ان الضغوط الاميركية ستتزايد مع الرئيس الاميركي المقبل.

وتعلم برلين ان الرئيس الاميركي المقبل سواء كان جون ماكين او باراك اوباما سيعمد على الارجح الى زيادة الضغط بالنسبة لمسائل صعبة تتعلق بوجود المانيا العسكري في افغانستان وعلاقاتها الاقتصادية مع ايران.

ومن المتوقع ان يقتصر نشاط بوش في المانيا على لقاء مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في بادرة رمزية تأتي ردا على استقبال الرئيس الاميركي لميركل في مزرعته في تكساس في تشرين الثاني .

وتجري الزيارة بشكل بعيد عن الانظار اذ لم تنظم منذ الاثنين الماضي اي تظاهرة في برلين احتجاجا على مجيء بوش في مدينة معتادة على التظاهرات السياسية.

وتتجه كل الانظار ، حالياً الى السباق الرئاسي الاميركي. وفيما تأمل المانيا ببداية جديدة في العلاقات بين البلدين بعد انتهاء ولاية بوش، تدرك انها ستكون في مواجهة توقعات جديدة ايضا.

وقال اندرياس اتغيس الاستاذ في الدراسات المتعلقة باميركا الشمالية في جامعة برلين الحرة للصحفيين "مع بوش كان من الاسهل رفض طلبات حين كان يتعلق الامر بالعراق او ايران او افغانستان بسبب انعدام شعبيته".

واضاف "بغض النظر عمن سيفوز اوباما او ماكين، فان الضغط سيكون اكبر حينئذ".

واوضح ان المطالب ستشمل حتما مساهمة المانية اكبر في افغانستان عبر ارسال قوات لمحاربة المتمردين في الجنوب المضطرب وهو ما يعارضه الرأي العام الالماني بشدة.

وتنشر برلين حاليا نحو ٣٥٠٠ جندي في شمال افغانستان الهادىء نسبيا ضمن القوة الدولية المساعدة على ارساء الامن (ايساف) بقيادة الاطلسي.

وفي خطوة محتملة لاسكات المنتقدين، قالت مصادر ان المانيا تنظر في امكان مطالبة البرلمان بالموافقة على مهمة جديدة تضم ستة الاف جندي كحد اقصى. لكن ليس هناك اي مؤشر على ان ذلك قد يشمل الانتشار في الجنوب.

ومن المؤكد ان الطلبات ستنهال على المانيا باعتبارها اكبر اقتصاد في الاتحاد الاوروبي للمساهمة اكثر في اعادة اعمار العراق وزيادة الضغط على ايران لتعليق الانشطة النووية الحساسة والمساعدة في وقف العنف في دارفور.

وكتبت مجلة "دير شبيغل" الاسبوعية واسعة الاطلاع ان هناك رغبة قوية في برلين بفوز اوباما في تشرين الثاني لافتة النظر الى ان "التأييد لاوباما وصل الى اقسام واسعة من المؤسسة السياسية وشرائح الشعب".

وعمد زعيم الحزب الاجتماعي الديموقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي الى اعلان تأييده لاوباما في خطاب القاه امام مؤيديه في نهاية الاسبوع، في خطوة غير معتادة في المانيا.

وقال منسق الحكومة للعلاقات مع الولايات المتحدة كارستن فويت لاسبوعية "دير شبيغل" ان "المانيا تؤيد اوباما" مضيفا ان عددا قليلا فقط من "متشددي حلف شمال الاطلسي" يأملون في فوز ماكين.

وماكين معروف في المانيا بسبب حضوره المنتظم لمؤتمر ميونيخ السنوي حول الامن.

لكن الالمان يرتابون من مواقفه المتشددة.

وتتوقع برلين ان يتخذ موقفا اكثر تشددا حيال روسيا والصين وان يعتمد مقاربة متشددة ايضا حيال ايران وسوريا وكوبا.

وقال اتغيس انه برغم ان الكثيرين في المانيا يفضلون اسلوب اوباما السياسي ومقاربته المتعددة الاطراف الا ان فوز سناتور ايلينوي قد يجعل الامور اكثر تعقيدا لادارة ميركل.

واوضح "مع اوباما سيكون من الصعب رفض طلبات لا تحظى بتأييد شعبي لان الحكومة ستكون تحت الضغط لكي تظهر انها تتعاون معه".

وخلص الى القول "مع ماكين لن تكون تلك الضغوط قوية جدا".

بوش مع قادة اوربيين

تشارك فيها دمشق

قمة عربية مصغرة في طرابلس لبحث الاتحاد المتوسطي

طرابلس/ الوكالات

عقد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس اجتماعا لقادة دول اتحاد المغرب العربي وسوريا لمناقشة مشروع الاتحاد المتوسطي امس الثلاثاء .

وسينضم الرئيس السوري بشار الاسد الى نظرائه المغاربة لمناقشة مسألة انضمام دولهم الى المشروع الذي طرحه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ويتوقع اعلانه في ١٣ تموز في باريس.

وكان الرئيس الموريتاني سيدي ولد شيخ عبدالله اول الوافدين مساء امس الاول الاثنين الى العاصمة الليبية على ان يصل الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي في وقت متأخر من الثلاثاء. وقال مصدر مصري للصحفيين ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يحضر الى العاصمة الليبية، بعدما كان مصدر ليبي افاد انه سيشارك في القمة المصغرة.

الى ذلك توقع دبلوماسي عربي في طرابلس ان يصدر عن القمة التي ستعقد في جلسة مغلقة موقف مشترك بشأن انضمام الدول العربية المشاطئة للبحر المتوسط الى مشروع الاتحاد المتوسطي. وقال "انها قمة تشاورية ومن غير المرجح ان تعلن نتائجها".

وستسعى الدول الست بصورة خاصة الى تخطي خلافاتها حول مشاركة اسرائيل في القمة التأسيسية للاتحاد المتوسطي في ١٣ تموز في باريس.

وكانت الدول العربية طلبت "توضيحات" خلال منتدى لدول المتوسط الجمعة الماضي في العاصمة الجزائرية، بشأن عواقب انضمام اسرائيل الى مشروع الشراكة هذا بين ضفتي المتوسط الشمالية والجنوبية.

وفي اليوم نفسه اعلن ساركوزي ان حضور اسرائيل "لا يطرح مشكلة" بالنسبة لدول عربية مثل مصر وتونس والمغرب.

ومن نقاط الخلاف ايضا توزيع الادوار في الاتحاد المتوسطي.

فقد ابدت الجزائر استياء ازاء معلومات صحافية افادت ان مصر ستتولى الرئاسة المشتركة للاتحاد الى جانب دولة من شمال الحوض المتوسطي، فيما تتخذ الامانة العامة مقرا لها في تونس ويعهد بها الى مغربي. وسارعت فرنسا الى نفي هذه المعلومات ووصفتها وزيرة الداخلية ميشال آليو ماري بانها "شائعات" خلال زيارة قامت بها مطلع ايار الى الجزائر.

واضطرت فرنسا خلال القمة الاوروبية في اذار للموافقة على حصر مشروعها بشكل اساسي في تحريك عملية برشلونة المتعثرة وتبديل اسمه الى "عملية برشلونة: الاتحاد المتوسطي" بعدما كان يعرف ب"اتحاد المتوسط"، تعبيرا عن امتثالها للخط الاوروبي.

وكان المشروع الأساس الذي طرحه ساركوزي يقتصر من الجانب الاوروبي على الدول المطلة على البحر المتوسط، غير انه اضطر ازاء معارضة المانيا الى تعديله مطلع ٢٠٠٨ .

تافتة

الريح تجري لمصلحة أوباما

المرشح الرئاسي الديمقراطي يحاول خلق نوع جديد من السياسة في الولايات المتحدة -وخارجها أيضا. أوباما هو كيندي الجيل الجديد. لدي ذكريات شخصية قوية حول انتخابات كيندي عام ١٩٦٠، وهي أول انتخابات توصل رئيسا كاثوليكيا إلى البيت الأبيض. ومنذ كانون الثاني من هذا العام ، كنت قد بدأت المقارنة بين حملة أوباما وحملة كندي.

ترجمة: نوال لايقة

وقد قلت، "من الصعب أن نرى من بمقدوره منع أوباما من أن يصبح الرئيس القادم للولايات المتحدة. فقد خلق حماسا لم نشهده منذ الرئيس كندي عام ١٩٦٠ ."

حاولت هيلاري منعه وأخفقت. والمرشح الجمهوري لن يتمكن من شن حملة فعالة كحملة كلينتون.

كان كنيدي خطيبا بارعا، لكن أوباما هو خطيب أكثر براعة. كما أن صوته أكثر دفئا ، وإيقاع كلماته أكثر طبيعية وتلقائية.

إن خطاب اوباما يجمع بين التأمل والحماسة، وقد تمكن من استخدام الإيقاعات الخاصة بالأفارقة، التي تذكر المرء بخطباء من أمثال مارتن لوثر كينغ، واستطاع في الوقت نفسه أن يتفادى مبالغات بعض المبشرين من الأمريكيين الأفارقة. إن نبرته التي توحي بالاعتدال الرصين مكنته من التقليل من أثر التعليقات الحمقاء التي أطلقها راعي أبرشيته السابق.

بالطبع، ما زال هناك احتمال التشويش على حملته بفضيحة أو كارثة ما. لكني لا أعتقد بأنه يخفي ما يمكن أن يتسبب له بفضيحة، لو كان يخفي أي شيء من هذا القبيل لكانت "كلاب كلينتون الهجومية" تمكنت من العثور عليه. من الممكن ظهور بعض الأمور التافهة، لكن ذلك لن يؤثر على الزخم الذي يتمتع به أوباما.

لقد أعجبت كثيرا بكتاب أوباما "شجاعة الأمل". وأنا أتفق مع قالته الواشنطن بوست عن الكتاب: "إن قدرة أوباما العبقرية على طرح الحلول المعقولة الإنسانية بلغة رائعة تبعث على التفاؤل، تملأ المرء بالأمل في هذا العصر المنحط الذي نعيشه." وهذا الأمل ليس فقط من أجل الولايات المتحدة، بل من أجل تأثير أمريكا على العالم.

أكثر ما أعجبني هو استعارة أوباما لبعض العبارات من خطاب القسم الذي ألقاه كيندي، كي يوضح بعض أهداف سياسته الخارجية. عام ١٩٦١، قال كيندي: "إلى هؤلاء الناس الذين يسكنون الأكواخ والقرى في نصف المعمورة، الذين يصارعون البؤس والفقر، نحن نتعهد بأن نبذل كل ما في وسعنا لمساعدتهم على مساعدة أنفسهم، وان نستمر في مساعدتهم بقدر ما يقتضي الأمر - ليس لأن الشيوعيين يفعلون ذلك، وليس لأننا نسعى إلى كسب أصواتهم، بل لأنه الصواب. إذا لم يتمكن المجتمع الحر من مساعدة الغالبية الفقيرة، لن يتمكن من إنقاذ الأقلية الثرية."

ألقى كيندي خطابه منذ ٤٨ عاما، لكن العالم لم يصبح في حال أفضل منذ ذلك الحين، والفقر لم ينته بل ازداد.لكني صدقت ذاك الوعد الذي قطعه كيندي على نفسه، وأعتقد الآن أن اوباما صادق في هذا الوعد أيضا. من الواضح أنه سياسي بارع جدا - وما كان ليفوز على آلة كلينتون الدعائية لو لم يكن كذلك. أعتقد أنه مثالي صادق، والعالم يحتاج إلى رئيس أمريكي من هذا النوع في الوقت الراهن.

لقد أبدت كلينتون مرونة وقدرة نادرة على الصمود، لكني لا أعتقد انه يمكن اختيارها كمرشحة لمنصب نائب الرئيس مع أوباما.

هناك سببان لهذا. الأول، وهو السبب الأهم، هو أن حملة أوباما يجب أن تخص السيناتور أوباما. إنه ليس ليبراليا متطرفا، لكنه يحاول خلق سياسة ديمقراطية جديدة، سياسة من شانها تغيير نظرة العالم إلى الولايات المتحدة ونظرة الأمريكيين إلى أنفسهم.

السبب الثاني هو ان آل كلينتون هم آل كلينتون، وسيكون دوما لديهم أجندتهم الخاصة بهم. لقد اقتربت كلينتون كثيرا من قضية التفرقة العنصرية، ولهذا لم يعد من الممكن الوثوق بها مرشحة لمنصب نائب أوباما. آل كلينتون لا يتأقلمون بسهولة مع القيام بدور ثانوي.

أما المرشح الجمهوري مكين، فكان يجب أن ينتخب رئيساً عام ٢٠٠٠ . أما الآن، فإن سجل بوش وإرثه يثقل كاهله.

هذا، وتقدمه في السن، قد يثبت أنه عائق لا يمكن تخطيه. وكما كانت هيلاري أثناء حملة الانتخابات الأولية، سيكون على مكين أن يسبح ضد التيار. إن الزخم التاريخي الآن هو لمصلحة أوباما، كما كان لمصلحة كيندي عام ١٩٦٠ .

فصيل من المعارضة الصومالية يرفض اتفاق السلام

مقديشو/ الوكالات

رفض احد زعماء التمرد الصوماليين اتفاقا للسلام وقعته الحكومة الصومالية الانتقالية في جيبوتي مع تحالف للمعارضة امس الثلاثاء .

وقال الشيخ حسن ظاهر عويس إن قواته ستواصل قتالها ضد القوات الحكومية وحلفائها الاثيوبيين حتى تنسحب كل القوات الاجنبية من البلاد.

من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال أحمد ولد عبد الله الذي ساعد على التوصل الى الاتفاق إنه ينبغي اعطاء السلام فرصة لكي يترسخ. ويقول المراسلون إنه ما زال من غير الواضح ما اذا سيكون للاتفاق الذي يشمل ايضا طلبا لاستقدام قوات دولية لحفظ السلام اي اثر في الانفلات الامني الذي يعانيه الصومال منذ عدة سنوات.

وكان المبعوث الدولي قد قال عند الاعلان عن توقيع الاتفاق إن الاطراف "اتفقوا على انهاء كل اعمال المواجهة المسلحة، وعلى ان يسري الاتفاق بعد ٣٠ يوما من توقيعه لفترة مؤقتة مدتها ٩٠ يوما قابلة للتجديد".

وتوصل الطرفان إلى هذا الاتفاق بعد أن قررا التفاوض مباشرة أول مرة منذ بداية محادثات السلام قبل نحو أسبوع. واتفق الموقعون على التزام هدنة فورية قد تستمر ثلاثة أشهر في الأقل. كما اتفقوا على أن يطلبوا من مجلس الأمن الدولي إرسال جنود لحفظ السلام.

ويتوقع الاتفاق أن تغادر القوات الأثيوبية الصومال خلال ١٢٠ يوما بمجرد نشر القوات الدولية. ولم تشارك المجموعات المسلحة - المعارضة للحكومة الصومالية وللقوات الإثيوبية المنتشرة في الصومال- في هذه المفاوضات.

وكان المطلب الرئيس للمعارضة هو ان يغادر الجنود الاثيوبيون الذين يساعدون الحكومة في الحرب ضد المسلحين الاسلاميين ارض الصومال.

يذكر أن محاولات التوصل إلى اتفاق سلام في الصومال فاقت الـ١٠ اتفاقات منذ انهيار حكم محمد سياد بري عام ١٩٩١ .

ولم تحقق قوة افريقية لحفظ السلام قوامها ٢٢٠٠ فرد تقدما كبيرا فيما يتعلق بتهدئة الصراع الدائر بالبلاد في حين تبدي الامم المتحدة عزوفا عن التدخل قبل أن يتحسن الوضع الامني.

وقد رفضت الأطراف المتصارعة التباحث مباشرة في البداية، كما أصرت المعارضة على إعداد جدول زمني من أجل انسحاب القوات الأوروبية.

وتقول الحكومة الصومالية إن الجنود الإثيوبيين لن يغادروا الصومال قبل أن ينتشر جنود حفظ السلام في البلاد. ومن المقرر ان يلتقي الجانبان مرة اخرى في مكة بالسعودية.

وقال المبعوث الدولي كذلك إن استمرار المعارك شيء فظيع بالنسبة للمدنيين.

فقد لقي ٢٨ شخصا في الأقل مصرعهم في معارك بين المسلحين الإسلاميين والقوات الإثيوبية التي تدعم الحكومة الصومالية الانتقالية.

ففي يوم الأحد قتل ١٢ شخصا في معارك شرسة استمرت لليوم الثالث على التوالي قرب سوق بكارة بالعاصمة مقديشو.

كما لقي مراسل بي بي سي في الصومال نستيح طاهر فرح حتفه يوم السبت بيد مسلحين نسبوا إلى مجموعة مسلحة إسلامية.

وقد استنكر الاتحاد الدولي للصحفيين مقتل نستيح طاهر ودعا المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود من أجل إعادة الاستقرار إلى هذا البلد الذي يعاني من صراع أهلي منذ ١٧ عاما.

وتسبب العنف في أزمة انسانية يقول عمال الاغاثة انها قد تكون الاسوأ في افريقيا مع نزوح مليون شخص في الاقل عن ديارهم في بلد يعاني صراعا أهليا مستمرا منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في ١٩٩١ .